

## متابعات



### في اجتماع للمؤتمر والتحالف مع بن عمر :

# المؤتمر وحلفاؤه يشدون على التمثيل العادل في مؤتمر الحوار

## يمثل المؤتمر اللجنة العامة وقيادته ولا يقبل أن يمثله آخرون

### بن عمر: المؤتمر له وزنه وشعبيته وتاريخه وتحمل المسؤولية في ظروف صعبة

لكنهم الآن لا يقبلون إلا ما تقره اللجنة العامة وقيادة المؤتمر الشعبي العام.  
جماله أكد ممثل الأمين العام للأمم المتحدة جمال بن عمر اهتمام الأمم المتحدة بإنجاح التسوية السياسية ومؤتمر الحوار الوطني ومخرجاته موضحاً أنه لم يتم حتى الآن حسم موضوع التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني ولكن هناك أفكار تدرس وأن ما تنشره وسائل الإعلام حول هذه الموضوع غير صحيح وليس له صلة بالحقيقة.

بن عمر اعتبر أن الإعلام في اليمن أصبح مشكلة وأكد ضرورة إيجاد مبادرة ليعمل الإعلام على تهيئة الأجواء للحوار وضرورة أن يلتزم وسائل الإعلام الرسمية الحزبية والمستقلة بالهدئة والتهدئة الإيجابية للحوار الوطني وأن تركز على المواضيع الأساسية في جدول مؤتمر الحوار الوطني القادم.

معبراً عن امتعاضه من أداء الإعلام وما يليه من دور سلبي لا يخدم التسوية وأجواء التوافق وأن معظم ما ينشره الإعلام يفتقد للمصداقية والمهنية حيث نشرت لي تصريحات في وسائل الإعلام لم اقلها وجعلوني أזור مناطق في اليمن لم أزرها والتقي بشخصيات لم التقي بها مطلقاً.

وأشار مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى أن المؤتمر الشعبي العام له وزنه وشعبيته وتاريخه وتحمل المسؤولية في ظروف صعبة ومن الطبيعي أن يناقش موضوع تمثيله في مؤتمر الحوار الوطني.

وأكد المؤتمر وحلفاؤه على أهمية الدور الذي ينبغي أن تلعبه به الأمم المتحدة ووزارة الخارجية الخليجية في تهيئة الأجواء من أجل إنجاز الحوار الوطني وفي مقدمتها الدور الذي ينبغي أن تلعبه به في التهيئة الإيجابية لإنجاح مؤتمر الحوار الوطني والخروج منه بالنتائج المنشودة لتحقيق أفضل لليمن قادم على الوفاق والتفاهم والوحدة الوطنية المتماسكة.

وأكدت قيادة المؤتمر أن المؤتمر وحلفاؤه يرون أنه من أجل ضمان العدالة أن يكون الاتفاق على قرارات مؤتمر الحوار بالإجماع حتى يتم تجاوز شرط الأقلية المعطلة في مؤتمر الحوار الوطني.

وأكد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه أن تقديمهم المستمر للتنازلات لم يكن إلا من أجل مصلحة الوطن العليا، مشيرين إلى أن الاختلال في التوازن حدث عندما أخذت التوازن في تشكيل اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني.

وأكد المؤتمر وحلفاؤه ورفضهم لأي أساليب للتفويض فيما يتعلق بالتمثيل للحوار الوطني باعتباره ذلك التنازلاً على نصوص المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية الزمته التي اكادوا تمسكهم بها وبخصوصها.

وشددوا على أن تمثيل الأطراف حسب حجمها ووجودها على الساحة السياسية والوطنية هو صمام أمان لإنجاح الحوار الوطني.

وأكد المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه على أنهم كانوا يقبلون فيما سبق أن يتم تمثيلهم من قبل الآخرين

### برئاسة رئيس المؤتمر القيادة المشتركة للمؤتمر والتحالف تناقش نسب التمثيل



عقدت القيادة المشتركة للمؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني اجتماعاً لها الثلاثاء برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتم فيه مناقشة التطورات المتعلقة بنسب التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني. وقال مصدر في المؤتمر الشعبي العام إن الاجتماع اتخذ جملة من التدابير المتعلقة بحصة المؤتمر وحلفائه على ضوء اللقاءات التي أجريت مع المبعوث الأممي جمال بن عمر. وأكد المصدر أن القيادة المشتركة أكدت من جديد الالتزام بالمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن الدولي، مع التأكيد على رفض أية تفسيرات لنصوص التسوية تخل بضمونها ورفض أي انتقاص لمكانة المؤتمر وحلفائه. والتأكيد على ثبات الموقف بمنح المؤتمر وحلفائه تمثيلاً متساوياً في مؤتمر الحوار الوطني يتوافق مع حجمهم الجماهيري والوطني.

## المؤتمر يكلف لجاناً لبلورة رؤاه حول القضايا التي سيناقشها الحوار

بالمؤتمر وحلفائه إلى مؤتمر الحوار. كما كلفت لجنة للتشاور مع اللجنة الفنية لإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني حول معايير تمثيل المنظمات المدنية والشباب والمرأة في مؤتمر الحوار.

وكلفت اللجنة العامة لجاناً أخرى بإعداد رؤى المؤتمر حول القضايا التي سيناقشها مؤتمر الحوار.

وأكدت اللجنة أنها تنظر إلى أن أهم مهام المرحلة القادمة هي الحفاظ على وحدة وتماسك المؤتمر الشعبي العام وتبنيه رؤى ومواقف تساعد على إخراج اليمن من الأزمة والعمل على إنجاز الأهداف والتطلعات الوطنية لجماهير الشعب اليمني.

مجددة التأكيد على أن المؤتمر وكما كان دائماً عنصراً إيجابياً وفعالاً في تجنيب اليمن الصراعات والحروب فإنه سيظل يتمسك بهذا المبدأ الاستراتيجي من أجل الخروج باليمن من أزمتيه وتجنبيه الانزلاق إلى التوتن القوضي. والعمل على إنجاز مؤتمر الحوار الوطني بما يساهم في الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وبناء الدولة المدنية الحديثة دولة العدل والمساواة والحرية والديمقراطية. وقررت مواصلة اجتماعاتها لاستكمال مناقشة المواضيع المدرجة على جدول أعمالها.

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً لها برئاسة الشيخ يحيى الراعي الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام وفتت فيه أمام المستحبات السياسية على الساحة الوطنية وفي مقدمتها القضايا المتصلة بمؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

وفي بداية الاجتماع عبرت اللجنة عن تهايتها لجماهير الشعب اليمني والقيادة السياسية وكافة أعضاء وكوادر المؤتمر الشعبي العام بمناسبة العيد الخامس والأربعين للاستقلال الوطني الـ 30 من نوفمبر، مترجمة على أرواح شهداء الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.. مشيرة إلى أن تزامن الاحتفال بهذه الذكرى الغالية يأتي في أجواء يستعد فيه اليمنيون للولوج إلى مؤتمر الحوار الوطني وهو ما يتطلب استهلام دروس وعبر التضحيات التي قدمها الشهداء والمناضلون من أجل صنع فجر اليمنية وطرد المستعمر البريطاني من أرض الوطن متمنية أن تعود هذه المناسبة وقد تجاوزت اليمن أزمتهما إلى غير رجعة.

واستمعت اللجنة من الأمانة المساعدين إلى عرض حول قائمة الحصص التي أعلن عنها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد جمال بن عمر حول نسب التمثيل في مؤتمر الحوار الوطني، ولم تتخذ اللجنة أي قرار بهذا الشأن مؤجلة ذلك إلى اجتماع آخر. وكلفت اللجنة العامة لجنة خاصة بإعداد القوائم الخاصة

### على خلفية الاستقالة :

# البركاني لـ«الميثاق»: انتمائي للمؤتمر لا يتزعزع.. وأنا موجود في صنعاء الزهيري: اللجنة العامة رفضت استقالتي البركاني والعواضي

ان ما يربطه بالزعيمين هو أكبر من موضوع الارتباط برئيس وزعيم ومرؤوس، وإنما هو تعبير عن المكانة الرفيعة للزعيمين في أعماق قلبه، وما يمكنه لهما من وفاء وإخلاص واستعداد للعمل معهما والتضحية في كل الظروف، فضلاً عن الارتباط العميري من خلال انتماء الجميع للمؤتمر الشعبي العام الذي هو بقيادة الزعيمين حصناً من المخاطر والتحديات وبعناى عن الصراعات التي يعيها الآخرون في الأحزاب الموجودة على الساحة التي تنتمي لها تلك الأبقاق التي هبطت الى الحضيض في تناوؤها خبر الاستقالة التي قدمها من منصب الامين العام المساعد ورئيس الكتلة البرلمانية.. محاولة من وراء ذلك عمل ارباك داخل المؤتمر او النيل من وحدته التنظيمية..

وعلمت «الميثاق» ان الشيخ سلطان البركاني سيحضر اليوم اجتماع مجلس النواب والذي يعد رسالة رد بليغة وشديدة على تخريصات تلك الأبقاق وليشاهد الناس هل سلطان البركاني في اليمن أم خارج اليمن ويعرف الناس سقوط تلك الوسائل الإعلامية الكاذبة ومصداقيتها وانحطاطها وسوء تعاملها الاعلامي وغياب المهنية لديها غيباً مطلقاً والخصومة الشريفة والمعايير المهنية التي تحكم اداءها.

الإعلامية الهابطة التي اختلقت الأقبول وتجاوزت لغة المهنية الى اللغة الهابطة وروجت للأكاذيب، محاولة تشويش الرأي العام أولاً في موضوع استقالتي وأسبابها ثم الحديث عن سفري الى الخارج، فيما أنا موجود في صنعاء واستقبل يومياً الأمانة المساعدين وأعضاء اللجنة العامة وأعضاء مجلس النواب والعديد من القياديين في المؤتمر وأحزاب التحالف.. وقال البركاني: ان مثل تلك الوسائل لا تستحق الرد عليها وان انتماءه للمؤتمر الشعبي العام لا يمكن ان يزعمه تباين او اختلاف او ينتقص من ذلك، كما ان الارتباط المصري بالرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية والزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر أكبر من ان تهزه عاصفة وهو ارتباط مصيري جمع بين الانتماء الى المؤتمر والعلاقة الشخصية المتميزة والوفاء والإخلاص والحب الذي تميزت به تلك العلاقة.

وأكد البركاني انه تربي على مبادئ وقيم لا تقبل التنكر بعد الوفاء او استبدال مكانة الاصدقاء بأخرين في أية لحظة.

وقال ان اتصالاته للاقاصم من قبل رئيس الجمهورية والزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر خلال الأيام الماضية أكدت

> أكد الاستاذ أحمد الزهيري القائم بأعمال الأمين العام المساعد للشؤون التنظيمية للمؤتمر في تصريح لـ«الميثاق» انه لاصح لما نشر حول سفر الشيخ سلطان البركاني الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الى الخارج، وأوضح انه سيحضر جلسة مجلس النواب اليوم الاثنين كما سيشارك في لقاء قيادي سيعقد برئاسة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام..

وقال: ان اللجنة العامة للمؤتمر ستعقد الاربعة القادم اجتماعاً لمناقشة الأسباب التي أدت الى تقديم الشيخ سلطان البركاني والشيخ ياسر العواضي الاستقالة بعد ان كلفت في اجتماعها أمس الأحد لجنة من بين أعضائها للالتقاء بهما وإثانتهما عن الاستقالة، وقد أبدى الدكتور عبد الكريم الارياني النائب الثاني لرئيس المؤتمر استعداده أن يكون على رأس اللجنة للالتقاء بالبركاني والعواضي إن اجتماع اللجنة العامة الذي عقد أمس قد رفض رفضاً قاطعاً مبدأ استقالة البركاني والعواضي.

إلى ذلك أكد الشيخ سلطان البركاني في لقاء مع رئيس تحرير «الميثاق» ان على المؤتمرين ألا يلتفتوا الى تلك الوسائل

## الصوفي: علاقة الزعيم بالبركاني مصيرية وارتباط نضالي



أكد السكرتير الصحفي لرئيس المؤتمر الشعبي العام أحمد الصوفي أن علاقة الأمين العام للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني بالزعيم علي عبد الله صالح رئيس المؤتمر علاقة مصيرية وعلاقة ارتباط نضالي لم تتعرض للاهتزاز في أي مراحل خطورة وفي ذروة العاصفة. وسخر الصوفي من تناولات إعلامية لبعض المواقع الإخبارية حول تباينات قيادات المؤتمر الشعبي العام بشأن حصص المؤتمر وحلفائه في مؤتمر الحوار الوطني المرتقب.

وأوضح السكرتير الصحفي لرئيس المؤتمر أن المؤتمر الشعبي العام ومن خلال طبيعته السياسية وتاريخه الاجتماعية ورسيد نخبه السياسي التي ارتبطت بفترة طويلة من الممارسات الديمقراطية داخل الأطر التنظيمية يمكنها من إظهار بعض تبايناتها للعلن سواء على حصص تمثيل المؤتمر أو قضايا أخرى.

ونوه الصوفي إلى أن المؤتمر الشعبي العام كائن حي متوقع تعرضه لمثل هذه التباينات، لافتاً إلى أن الحديث بلغة مسهفة يعكس طبيعة مروجيها ومن يقف وراءهم ومستواهم الأخلاقي والسياسي. وقال ان تباينات قيادات المؤتمر حول نسب التمثيل في الحوار باتت عنصر استهزاء من الأطراف الأخرى.. مشيراً إلى أن الإسفاف في هذا السياق يعبر عن مستوى اللغة التي يخاطب بها خصوم المؤتمر بعضهم البعض، وأساليبهم في إدارة خلافاتهم ويحاولون تصدير هذه الأساليب إلى داخل المؤتمر.

## أحزاب التحالف بتعز تطالب بحماية المعتصمين

ولكون الحياة الداخلية للمؤتمر تؤكد هذه العيزة في كافة المناشط والفعاليات فإن اللقاءات التشاورية للقيادات المؤتمرية التي استكملت مؤخراً عقد لقاءاتها كانت تمثل واحدة من الاشارات الديمقراطية التي تحفل بها الحياة المؤتمرية الداخلية فلنقاشات والتباينات التي عبرت عنها مختلف القيادات المشاركة من القوة بمكان في الطرح لمجمل الآراء والتصورات بل والمواقف، تمثل جميعها رصيداً مهماً هائلاً يتمتع به المؤتمر ولو قدر لهذه الوسائل الإعلامية المضللة حضور جانب من هذه اللقاءات لخزجت بحصيلة تفرزها عقليتها التامرية مفادها ان المؤتمر الشعبي العام قد تلاشى نظراً لقوة الآراء والتصورات والأطروحات التي سجلتها القيادات المؤتمرية في هذه اللقاءات..

إذاً نخلص إزاء كل ذلك ان المؤتمر الشعبي العام سيظل قوياً وصلباً متمتعاً بالفاعلية والحيوية كتنظيم سياسي رائد ينعم بالممارسة الديمقراطية الحققة وبأن الوسط المؤتمري ينظر إلى كل ذلك مجرد حركات لا يفهمها سوى كونها انعكاساً سلبياً لتجربة الديمقراطية به وتعبير عن آمال واحلام لكل من يقف وراء هذه الوسائل بأنهاها المؤتمر وهو ملم بعيداً عن لعتال تنظيم كالمؤتمر الشعبي العام مازال يواصل بقوة وعنفوان دوره بفاعلية على الساحة اليمنية.

مساندتها وتأييدها لجهود السلطة المحلية برئاسة المحافظ شوقي أحمد هائل سعيد مطالبة اياه (القيام بواجبه في حماية الشباب المعتصمين واحترام الرأي الأخرى).. وأشارت الى ان مليشيات الإصلاح سلبت محافظة تعز أمنها واستقرارها وسكينتها العامة فقطعت الطرقات وأخافت السبيل وانتهكت الحقوق وسلبت الأموال العامة والخاصة وسفكت الدماء وأهدرت القانون وأخافت الناس وما حدث يوم الخميس ٢٨ نوفمبر ٢٠١٢م وما سبقه إلا واحدة من تلك الجرائم النكراء التي ارتكبتها تلك العصابات بدم بارد حينما وجهت نيران بنادقها إلى صدور الآلاف من شباب أبناء هذه المحافظة عندما قدموا مسيراً في اتجاه ساحة صافر لإقامة فعليتهم ومطالبتهم

حذرت احزاب التحالف الوطني بمحافظة تعز مليشيات وعصابات مسلحة تابعة لتجمع الإصلاح من مغبة استمرارهم في ممارسة الاعمال الاجرامية واغلاق سكينه وامن واستقرار مدينة تعز .. واستنكرت احزاب التحالف الوطني مهاجمة مسيرة شبابية يوم الخميس الماضي برصاص مليشيات الإصلاح ما أدى الى سقوط العديد من الجرحى، مطالبة بسرعة إلقاء القبض على تلك المليشيات ومن يقف وراءهم ويدعمهم وتقديمهم للعدالة لكي ينالوا جزاءهم الرادع.

وفي بيان صادر عنها اكدت احزاب التحالف الوطني بمحافظة تعز

## تباين قيادات المؤتمر.. اشراقة حزبية

> حالة من الرؤية الضيقة.. الحبيسة لأجندة حزبية عبرت عنها العديد من الوسائل الإعلامية في تعاطيها مؤخرًا مع خبر استقالة الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمساعد للمؤتمر الشعبي العام وما أبدته من اصرار عجيب في عرضها ومتابعها لحالة تباين في الآراء والمواقف بين القيادات المؤتمرية العليا، على ان الرجل قد استقال تماماً من المؤتمر وان المؤتمر الشعبي العام يعيش مرحلة خلخلة في وحدته القيادية تذرد بتصدد كبير وقريب لوحده السياسية والتنظيمية، الخ.. من التوقعات التي ذهبت إلى ما هو ابعد من ذلك من سرد لقصص خبرية لا وجود لها على الواقع إلا في عقليات من يدبرون مطابخ هذه الوسائل الذين يغولون بخيالهم التأميري الخصب في التجهيل للراي العام وتناول القضايا خارج إطار سابقاتها الحقيقية.

ولا ريب ان حالة الضياع التي سيطرت على هذه الوسائل وانعكس على كل ما تعرض له وتحلله قد كشفت فظاعة حالة الافلاس التي وصلت اليها وعبرت بالتالي عن أمانيتهم واخلامهم التي يتمنون اليوم قبل الغد أن يرون بأم أعينهم المؤتمر الشعبي العام ينهار ويتلاشى تماماً عن الحياة السياسية والحزبية اليمنية..

حلم لاريد يراودهم ويحاولون تحقيقه بكل الطرق والسبل المشروعة وغير المشروعة ومن خلال الاستخدام الرخيص لأية قضية أو حدث واخرجه عن سياقه وتحمله الكثير من هذمات خيالهم المريض والتأميري حيثك كل ما من شأنه ان يجعل الراي العام اليمني بصقس ما يطيلون له من مزاعم واقتراءات.

ولعل الاستغلال الرخيص للخبر المزعوم بأن الأمين العام المساعد للمؤتمر الشيخ سلطان البركاني قدم استقالته وما حملته تعاطيهم مع هذا الخبر من افتراءات واكاذيب والحيل العزبل لسنياريوهات واقاصيص لا وجود لها على الواقع إلا دليل على فظاعة ما يعارس اليوم ضد الراي العام من تجهيل وما يعارس ضد التجربة الديمقراطية من عدوانية وتشويه بل وانحطاط في المسؤولية المهنية وتزييف حد في المسؤولية الوطنية التي تحتم على الجميع وخاصة الإعلاميين التقيد بأسس وقواعد المهنية والتعامل مع القضايا والموضوعات بدرجة عالية من الموضوعية الواقعية وتلك رسالة الإعلام التي - للأسف الشديد- يحاول أولئك افرأغها عبثاً من مضامينها الإنسانية والوطنية والمهنية.

ولعل المراقبين والمهتمين الحريصين على رصد تفاعلات الحياة الحزبية في بلادنا تفاعلات تجربته الديمقراطية قد انهشوا لمثل هذه الممارسات حيث ينظر هؤلاء المراقبون إلى التباينات في الحياة الحزبية بالأمر الطبيعي الذي لا تخلو عنه الأحزاب والتنظيمات السياسية وتؤكد من خلاله قدرتها وفعاليتها وحيويتها في التعاطي مع مختلف القضايا والموضوعات التي تحفل بها خطط تحركها السياسية والتنظيمية..

والمؤتمر الشعبي العام كتنظيم كبير ورائد صنع التحولات الديمقراطية في اليمن وظل ينتصر لكل ما يعزز من الحياة الديمقراطية على مستوى اليمن عموماً من الطبيعي ان نجده وعلى مستوى أعلى تكويناته السياسية العليا يتفاعل مع تباينات في الآراء والتصورات حول مجمل القضايا وهو أمر تعبر عنه اجتماعات قياداته الدورية والتي طالما تشوبها تباينات تأخذ وقتاً غير بسيط لدى قياداته في مناقشتها باستفاضة وبدرجة عالية من الشفافية والممارسة الديمقراطية الحققة التي تحكم مسار العلاقات الداخلية بين كل تكوينات المؤتمر ومتطلبات صناعة القرار السياسي بدائله.

وهو أمر نشعر نحن كقيادات ووسطية وكقواعد بالاعتزاز ان تنظيمنا يؤمن بالممارسة الديمقراطية بدائله وبصورة تكفل له انظمته ولوائحه وهو حق يكاد ان يجعل من المؤتمر متميزاً عن غيره من التنظيمات في فكره وتعامله مع حرية التعبير واتخاذ المواقف في وسطه التنظيمي.

ولكون الحياة الداخلية للمؤتمر تؤكد هذه العيزة في كافة المناشط والفعاليات فإن اللقاءات التشاورية للقيادات المؤتمرية التي استكملت مؤخراً عقد لقاءاتها كانت تمثل واحدة من الاشارات الديمقراطية التي تحفل بها الحياة المؤتمرية الداخلية فلنقاشات والتباينات التي عبرت عنها مختلف القيادات المشاركة من القوة بمكان في الطرح لمجمل الآراء والتصورات بل والمواقف، تمثل جميعها رصيداً مهماً هائلاً يتمتع به المؤتمر ولو قدر لهذه الوسائل الإعلامية المضللة حضور جانب من هذه اللقاءات لخزجت بحصيلة تفرزها عقليتها التامرية مفادها ان المؤتمر الشعبي العام قد تلاشى نظراً لقوة الآراء والتصورات والأطروحات التي سجلتها القيادات المؤتمرية في هذه اللقاءات..

إذاً نخلص إزاء كل ذلك ان المؤتمر الشعبي العام سيظل قوياً وصلباً متمتعاً بالفاعلية والحيوية كتنظيم سياسي رائد ينعم بالممارسة الديمقراطية الحققة وبأن الوسط المؤتمري ينظر إلى كل ذلك مجرد حركات لا يفهمها سوى كونها انعكاساً سلبياً لتجربة الديمقراطية به وتعبير عن آمال واحلام لكل من يقف وراء هذه الوسائل بأنهاها المؤتمر وهو ملم بعيداً عن لعتال تنظيم كالمؤتمر الشعبي العام مازال يواصل بقوة وعنفوان دوره بفاعلية على الساحة اليمنية.



يحيى نوري